الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كليّة الأدب العربي والفنون
قسم الدّراسات اللّغوية والأدبيّة

دور الحوار في تنمية مهارة الإنتاج الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في
تخصص: اللّسانيات التطبيقية

إعداد الطالبة :
1- بلعسل سماح

إشراف الأستاذة:
أ.د. حطاب طانية

أ.د. طانية حطاب
أستاذة التعليم العالي
جامعة مستغانم

السنة الجامعية : 2023– 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملء السماوات والأرض على ما أكرمني به من اتمام هذا العمل الذي أرجو أن ينال رضاه

قال الله تعالى: {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنّكُمْ}سورة إبراهيم، الآية 07

أتقدم بخالص الشكر والعرفان وجزيل التقدير والاحترام للأستاذة المشرفة

أ.د."حطاب طانية" على كل ما قدمته لي من توجيهات قيمة، فجزاها الله خير الجزاء وجعلها نوراً يستضاء به في سبيل العلم

والشكر موصول إلى كل من علمني حرفا من بداية مراحل الدراسة حتى هذه اللحظة

كما أتقدم بفائق الشكر لكل من ساعدني على إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

وأشكر جميع اساتذة قسم اللغة العربية وآدابها

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة بجامعة مستغانم

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أدعو المولى عزوجل أن يرزقني السداد والتوفيق

إهـــــــــــــــــــداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء

إلى من قال فيهما تبارك و تعالى :{وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍ وَلاَتَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً}سورة الإسراء آلآية 23

إلى بر أماني، إلى من كان سندي طوال حياتي، إلى من يسر لي الصعاب ليمهد لي طريق العلم ، إلى من له جل الفضل، إليك يا مثلي الأعلى ..... أبي الـعزيز حفظه الله وأطال في عمره

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها، إلى من رماني القدر بين أحضانها لتمنحني حنانها وعطفها ، إليك يا قرة عيني .....أمي الـغالية رعاها الله

إلى من عزني الله بعزهما وغمرني بدعواتهما المباركة ..... جدي وجدتي مد الله في عمرهما وصانهما بتمام الحفظ والسلامة

إلى من كانت الداعمة والمشجعة في كل الخطوات سنة بسنة يوما بيوم ويدا بيد .....خالتي سميرة حفظها الله

إلى كل شخص من عائلتي دعا لي بالخير وساندتني في مشواري

إلى كل من يعرفني ومنحني الكلمة الطيبة والنصيحة

إلى هؤلاء جميعا أهدي ثمرة جهدي هذا

- سـمـــــــاح -

المقدمة

الحمد لله الذي يسر لنا طريق العلم، وفتح لنا من ينابيعه التي لا تجف وهدانا لنسلك طريقاً من طرق الجنة سلكه العلماء وورثه الأنبياء، والصلاة والسلام على أفضل خلق الله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين أما بعد:

يعد الحوار من أهم طرق التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة في المجتمعات المعاصرة ويعتبر عنصراً رئيسياً في نقل المعارف والعلوم وترسيخها في أذهان المتعلمين، كما أنه وسيلة لتنمية أفكار الإنسان ومهاراته وتزويده بالمعارف والمعلومات، فيتيح سبيلاً للنقاش والتعاون بدلا من التنافر والتعصب، وبهذا يسعى إلى تماسك الروابط بين أفراد المجتمع ويعزز قيمته فيه خلق الله تعالى الإنسان سميعاً بصيراً وألهمه النطق ليفصح عن مقاصده ورغباته وتتجلى أهمية الحوار أكثر في مجال التعليم فهو يشكل محوراً أساسياً في العملية التعليمية .

كما أن التعبير الشفوي يحتل مكانة بارزة في عملية التواصل وذلك لكثرة استخدامه ولعمق تأثيره في المواقف التواصلية، إذ يعتبر وسيلة من وسائل التخاطب والإبانة والإفصاح عما في النفس، ووسيلة للإفهام والتفاهم بواسطته يتفاهم الإنسان مع غيره وعن طريقه يتواصل مع الأخرين ويعتبر جزءاً مهماً وأداة أساسية بشكل رئيسي للاتصال.

يعد الحوار والتعبير الشفوي من الأساليب الأنجح والمهمة للتواصل بين المعلم والمتعلم، حيث أنهما مكملان لبعضهما البعض.

ولهذا جاء موضوع دراستي موسومة ب: **"دور الحوار في تنمية مهارة الإنتاج الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي"**

ومن الدواعي التي حفزتني على اختيار هذا الموضوع نذكر ما يلي:

ـ رغبتي الذاتية والموضوعية في الاطلاع على أهمية الحوار ودوره في

تنمية مهارة الإنتاج الشفوي في الطور الابتدائي.

ـ التعرف على مدى فاعلية الحوار والتعبير الشفوي في العملية التعليمية.

ـ رغبتي في أن يكون بحثي في مجال التعليمية، حيث تكون لدي فكرة حول التدريس والتعرف على الصعوبات التي قد تواجهني في حياتي المهنية كمعلمة وخاصة أنني مقبلة على هذا الميدان.

ومن هذا المنطلق يمكن صياغة عدة تساؤلات من بينها: ما مفهوم الحوار؟ وما هي أنواعه وأهميته؟ وما مفهوم التعبير الشفوي؟ وفيما تكمن أهميته وأهدافه؟ وماهي خطوات تدريسه؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات المطروحة انتهجت خطة بحث كالآتي: مقدمة وفصلين وخاتمة، الفصل الأول موسوم ب: الحوار في علاقته بالتعبير الشفوي والذي اشتمل على مبحثين، فالمبحث الأول معنون بـ: ماهية الحوار وتطرقت فيه إلى مفهوم الحوار، أنواعه، وسائله، أهميته، أهدافه، عوائقه، إيجابياته، سلبياته أما المبحث الثاني جاء بعنوان التعبير الشفوي وتناولت فيه مفهوم التعبير الشفوي، أهيمته، أهدافه، مهاراته، مجالاته، أسس تعليمه وخطوات تدريسه، أما الفصل الثاني تطبيقي تطرقت فيه إلى أربعة عناصر، أولا: منهج الدراسة، ثانيا: عينة الدراسة، ثالثا: أدوات الدراسة، رابعا: تفريغ النتائج وتحليلها وأخيرا خاتمة

وقد اعتمدت المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك من خلال وصف الحوار ودوره في تنمية مهارة الإنتاج الشفوي والمنهج الإحصائي في الجانب التطبيقي حيث استعملته في الدراسة الميدانية من خلال أدوات البحث وتفريغ النتائج وتحليل الاستبيان الذي قمت بتوزيعه على أساتذة السنة الخامسة ابتدائي.

واعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع أبرزها:

ـ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات.

ـ محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه.

ـ عبد القادر الشيخلي، أخلاقيات الحوار

ولا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة أ. د. **"حطاب طانية** "على التوجيهات والنصائح والآراء السديدة ولكل من ساعدني من قريب أو بعيد.

الفصل الأول: الحوار في علاقته بالتعبير الشفوي.

المبحث الأول: ماهية الحوار.

1- مفهوم الحوار.

2- أنواعه.

3- وسائله.

4- أهميته.

5- أهدافه.

6- عوائقه.

7- إيجابياته.

8- سلبياته.

المبحث الثاني: التعبير الشفوي.

1- مفهوم التعبير الشفوي.

2- أهميته.

3- أهدافه.

4- مهاراته.

5- مجالاته.

6- أسس تعليم التعبير الشفوي.

7- خطوات تدريسه.

المبحث الأول: ماهية الحوار

تعريف الحوار:

لغة: جاء في لسان العرب الحَوْرُ التَّحَيُّرُ، والحَوْرُ: الرجوع ، يقال حار بعدما كار والحَوْرُ: النقصان بعد الزيادة لأنّه رجوع من حال إلى حال.وفي الحديث: نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكور؛ معناه من النقصان بعد الزيادة.[1]

الحَوْرُ: الرّجوع إلى الشيء وعنه. والمحاورة: مراجعة الكلام حاورت فلانا في المنطق، وأحرت إليه جوابا. وما أحار بكلمة [2]

ومنه قوله تعالى {إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَن يَحُورَ}

وفي الحديث قوله صلى الله عليه وسلّم: "من دعى رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وهو ليس كذلك إلا حار عليه" ومعنى حار عليه أي رجع عليه بالكفر.

والمحاورة: المجاوبة.

والتحاور: التجاوب.

وحوارًا: المجاوبة.

يتحاورون: يتراجعون في الكلام.

المحاورة: مراجعة الكلام والمنطق في المخاطبة.[3]

والحوار هو الجواب، والاسم المحاورة، وتعني المجاوبة، والتحاور التجاوب، حاوره محاورة وحوارًا: جاوبه وجادله، وفي التنزيل العزيز "قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ" تحاوروا: تراجعوا الكلام بينهم وتجادلوا وفي القرآن الكريم ورد ذكر الحوار مرة أخرى "وَاللهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا" فهم يتحاورن، أي يتراجعون

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط01، مج4، 2003م، مادة (ح، و، ر)، ص255.

[2]- أحمد الفراهيدي: العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، د. ط، د. ت، ج03، ص287.

[3]- سناء محمد سليمان: فن وأدب الحوار بين الأصالة والمعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2013م، ص22.

الكلام، والمحاورة: مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة، والمحورة من المحاورة، مصدر كالمشورة من المشاورة.[1]

يستفاد من هذه التعاريف أن الحوار والمحاورة والتحاور من الناحية اللغوية تعني الشيء نفسه أي التجاوب بين الطرفين ورد كل طرف بجواب للطرف الآخر، كما يعني دفع كل طرف الآخر إلى النطق والكلام.

اصطلاحا: أما فن الحوار مصطلحا وفنا، فهو ضرب من الخطابة، يدور بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي، أو بين ممثلين أو أكثر على المسرح، فهو يعتمد أساسا على ظهور أصوات أو صوتين على أقل تقدير لأشخاص مختلفين وهذا ما يجعل الكلام ينسجم بطريقة تثير الاهتمام والإعجاب.

فالحوار إذن تعبير فكري وفني معا، وأداة التعبير يلجأ إليها الأديب للتعبير عن فكرته بطريقة مثيرة، ففن الحوار هو صورة طبق الأصل لفن المنافرة والمفاخرة، التي ازدهرت في العصر الجاهلي أما الحوار في الشعر الجاهلي فقد ورد على لسان عنترة الذي يقول:

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم الكلام مكلمي[2]

عرفه **محمد حسين فضل الله** بأنه "إدارة الفكرة بين طرفين مختلفين أو أطراف متنازعة وذلك عن طريق الأخذ والرد في الكلام وطرح الحجة والرد عليها وبيان الرأي والرأي المضاد".

وعرفه **مبارك سيف بن سعيد الهاشمي** بأنه "تفاعل لفظي بين اثنين أو أكثر من البشر بهدف التواصل الإنساني وتبادل الأفكار والخبرات وتكاملها".

---

[1]- محمد عبيد الحمزاوي: فن الحوار والمناظرة في الأدبين الفارسي والعربي في العصر الحديث دراسة مقارنة، مركز الاسكندرية للكتاب، ط1، 2001، ص03.

[2]- المرجع نفسه، ص3-4.

وعرفه **محمد رزمان** بأنه "عملية اتصال بين طرفين أو أكثر وهي تعتمد على المخاطبة والمساءلة حول شأن من الشؤون".[1]

وهو نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة، فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب.

أو هو أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر عن طريق السؤال والجواب بشرط وحدة الموضوع أو الهدف، فيتبادلان النقاش حول أمر معين، وقد يصلان إلى نتيجة وقد لا يقنع أحدهما الآخر ولكن السامع يأخذ العبرة ويكوّن لنفسه موقفا.

أو هو ظاهرة إنسانية لازمت المجتمع الإنساني منذ بدء الخليقة فالإنسان السوي يحاور نفسه، وأسرته ومجتمعه وعالمه بشرط أن يكون الحوار مستمرا وفاعلا ومفيدًا.[2]

إذن يعتبر الحوار ضرورة حتمية، أي هو جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية فهو الركن الأساسي في عملية التواصل بين أفراد المجتمع شرط استعداد كل طرف لتقبل أفكار وآراء الآخرين بغية الوصول إلى الحقيقة وهو عملية تشاور متبادلة بين الأشخاص.

أنواع الحوار: يمكن تقسيم الحوار من منظورات متعددة ومتنوعة على النحو التالي:

<u>أولا: تقسيم الحوار من منظور الشكل:</u> إذا نظرنا إلى سائر أنواع الحوار من زاوية الشكل لاحظنا أن أبرز حوار هو ذلك الحوار الهادئ ونقيضه المتشنج. فالحوار الهادئ هو الحوار الوقور الذي يصدر من إنسان مثقف ثقافة موسوعية ويتحلى بدرجة عالية من الأخلاق السامية، بينما الحوار المتشنج هو الحوار

[1]- سناء محمد سليمان: فن وأدب الحوار بين الأصالة والمعاصرة، ص23-24.
[2]- أسامة خيري: مهارات الحوار، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م، ص13.

الانفعالي الغضوب الفضولي الذي تتعالى فيه الصرخات وقد تستخدم فيه الألفاظ النابية ويحاول فيه شخص ما أن يفرض رأيه بالصراخ والصوت المرتفع.[1]

ثانيا: تقسيم الحوار من منظور المضمون: إذا لجأنا إلى تحليل الحوارات من زاوية مضامينها النوعية للاحظنا جملة حوارات يتداخل بعضها مع البعض الآخر، كما يأتي:

أ- الحوار المتفتح والحوار المتزمت:

الحوار المتفتح: هو الذي يجري من قبل إنسان يملك صدر رحب وأفق واعي وهو واثق من نفسه ويحترم الرأي الآخر.

أما**الحوار المتزمت:** فيزاوله فرد متعصب فكريا أو منغلق على عقيدته الخاصة لا يملك مفاهيم ومعايير سوى المفاهيم المنبثقة من عقيدته والمعايير التي تتساوق مع جوهر أفكاره والحوار المتزمت حبله قصير ومداه ضيق وأهدافه لا تتفق مع روح العصر.

ب- حوار الاستزادة من المعلومات والثقافة وحوار المهاترة أو الادعاء:

حينما نراقب شتى أصناف الحوارات الفكرية والسياسية والاجتماعية نجد متحاورين يهدفون إلى زيادة معلوماتهم وإثراء ثقافتهم وهو يقبلون على الحوار برغبة فكرية ونفسية تتم عن حب الفكر وعشق الحقيقة والعمل على استمرار التثقيف الذاتي دون توقف وبلا كلل أو ملل. كما نجد نقيضهم من ذوي النفوس الصغيرة أو العقول الضحلة الذي لا يتحاورون إلا رغبة في المهاترة أو سعيا للادعاء بثقافة أو فكر بينما نحن نعرف على نحو واضح أنه كلما زادت ثقافة المثقف زاد تواضعا، فالثقافة بحر عميق لا قرار له شأنها شأن الحياة بجوانبها

[1]- سناء محمد سليمان: فن وأدب الحوار بين الأصالة والمعاصرة، ص71.

المتعددة وأركانها المتنوعة وحوار العلماء دائما يكون حوار المتواضعين بينما حوار أنصاف المتعلمين ينطوي على ادعاء وزعم وغرور وكبر.[1]

ج- حوار الحقيقة وحوار المنافع الشخصية:

هناك من يسعى في حواره لبلوغ الحقيقة مهما كانت فيبحث ويدرس ويحاور من أجل الحقيقة وهذا هو رجل العلم لمفهومه الحقيقي بينما هناك من يتحاور من أجل منافع شخصية كأن يسعى للكتابة لإشهار نفسه أو يظهر في التليفزيون من باب حب الظهور أو يحصل على معلومات من خلال الحوارات ينتفع بها تجاريا أو يوظفها لمنافعه الشخصية الضيقة.

د- الحوار المنتج والحوار العقيم:

الحوار المنتج هو الحوار المفيد الهادف للوصول إلى الحقيقة أو اكتشاف جوانب جديدة أو تقديم أفكار بناءة في المناقشة الحرة ومثل هذا الحوار يستند إلى دعائم محددة وواضحة أبرزها:

-احترام الذات واحترام الآخرين.

-الإدراك بأن الحقيقة ليست مطلقة وإنما هي نسبية.

-الإيمان بأن الحوار هدف معلوم يتمثل في إقناع الغير بالفكرة أو العقيدة أو التأكد من دقة المعلومات المستلمة.[2]

أما **الحوار العقيم:** فهو يتقاطع مع ذلك إذ هو أدنى إلى حوار الطرشان أو حوار المتشاجرين ولكن الشجار العدواني يجري في هذه الحالة بالكلمات، فهو حوار قائم بين نفسيتين متباينتين أو بين صاحب فكر متفتح وآخر معتنق فكر مغلق، واللبيب من يكتشف لأول وهلة أي نمط من الحوار يجري مع الغير، فإذا

[1]- عبد القادر الشيخلي: أخلاقيات الحوار، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 1993، ص19-20-21.
[2]- سناء محمد سليمان: فن وأدب الحوار بين الأصالة والمعاصرة، ص72

اتضح له أنه حوار منتج فما أسعد وأمتع المواظبة عليه والتعمق به أما إذا اكتشف أنه حوار عقيم لا جدوى من إجرائه فليتوقف عن الاستمرار فيه.[1]

ثالثا: تقسيم الحوار من منظور الأشخاص:

إن صور الحوار وفق منظور الأشخاص يمكن أن يوجد بين العاقل والجاهل، وبين الشباب والشيوخ، وبين الخاصة والعامة وبين الحاكم والمحكومين.

1- الحوار بين العاقل والجاهل: العاقل هو المتمتع بكل قدرات العقل ومهاراته إذ يستخدم طاقات العقل في التفكير والتحليل والاستنباط أما الجاهل فهو فرد محروم من نعمة العلم وقد تختلط صفة الجهل بصفة الحمق أو الغباء أو الطيش لذلك فإن شخصية كل من العاقل والجاهل متباينتان فهما على طرفي نقيض في السلوك أو في الأهداف أو في فلسفة الحياة.

2- الحوار بين الشباب والشيوخ: يطلق هذا الحوار مصطلح صراع الأجيال فالشباب يمثلون الحيوية والرغبة في التجديد بينما الشيوخ يمثلون خبرات الحياة والرغبة في الحفاظ على قيم الشعب وتراثه.

3- الحوار بين الخاص والعام: الحوار بين المتخصصين في مجال ما ومن هم بعيدين عنه فإذا رغب مجلس إدارة مدينة من المدن أن يقيم جسرا أو طرق سريعة أو مترو الأنفاق فإن الحوار حينئذ إذا يجري بين المتخصصين (المهندسين) وبين عامة الشعب.

4- الحوار بين الحاكم والمحكومين: وهو أدق أنواع الحوار فالحاكم يرغب بفرض رأيه أو فكره وتبنى المصالح الشخصية في البقاء على السلطة والحكم من جهة وينطلق من الموارد المتاحة في أهدافه أما المحكوم فيعرض أفكارا متنوعة ويتجاهل آرائه الشخصية.[2]

---

[1]- عبد القادر الشيخلي: أخلاقيات الحوار، ص23.

[2]- المرجع نفسه، ص73-74.

وسائل الحوار:

تتركز وسائل الحوار على نقاط أهمها:

1- شخصية المرسل (المتحدث) أو (الكاتب).

2- شخصية المستقبل... الذي سيقوم بالرد على ما يسمع.

3- الجمهور... المستفيد من الحوار...ومعرفة الحقيقة.

4- فكرة موضوع الحوار... اجتماعية... أم دينية... أم وطنية... إلى غير ذلك من أمور اقتصادية أو صحية أو زراعية.

5- الوصول إلى نتائج الحوار على أن تكون محددة... ويتم ذلك عن طريق: أ- الاتفاق

ب- الأغلبية.

ج- أو عرض وجهات نظر الأطراف المشاركة في الحوار للوصول إلى نتائج وبحيث يرتضى الأطراف ما توصلوا إليه من نتائج.

فإذا لم يتم الاتفاق... ولم تتفق وجهات النظر... فلا مانع من عرض الموضوع على شخص... أو أكثر... يتميز بالسعة العلمية ويكون رأيه هو الفاصل في هذا الموضوع.[1]

أهمية الحوار: للحوار أهمية كبيرة، فهو من وسائل الاتصال الفعالة؛ حيث يتعاون المتحاورون على معرفة الحقيقة والتوصل إليها؛ ليكشف كل طرف منهم ما خفي على صاحبه منها والسير بطريق الاستدلال الصحيح للوصول إلى الحق، والحوار مطلب إنساني، تتمثل أهميته باستخدام أساليب الحوار البناء لإشباع حاجة الإنسان للاندماج في جماعة والتواصل مع الآخرين، فالحوار يحقق التوازن بين حاجة الإنسان للاستقلالية وحاجته للمشاركة والتفاعل مع الآخرين، كما يعكس الحوار الواقع الحضاري والثقافي للأمم والشعوب، حيث تعلو مرتبته وقيمته وفقا

[1]- منصور الرفاعي عبيد: الحوار آدابه وأهدافه، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 2004، ص25.

للقيمة الإنسانية لهذه الحضارة وتلك. تعد الندوات واللقاءات والمؤتمرات إحدى وسائل ممارسة الحوار الفعال الذي يعالج القضايا والمشكلات التي تواجه الإنسان المعاصر.[1]

وإذا ما أتممنا بيان أهمية الحوار فلن نوفيه قيمته فهو من أنجح وأفضل الأساليب التربوية التي تقوم على الإيجابية الوديّة بين المعلم والمتعلم والرقي بالمتعلم.

أهداف الحوار: للحوار أهداف يرتكز عليها أهمها:

-تعميق التفاهم بين فئات المتحاورين.

-تبادل الأفكار بين أفراد المجتمع حتى يتزود الفرد بالمعارف والأفكار والقيم والعادات والأنماط السلوكية المختلفة والتي لا يعرفها هو وهي عند الآخرين فيجليها الحوار وتتضح الصورة جلية.

-للحوار دور فعال في نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل مع تنشيط المعلومات وتحديثها.

-نقل التجارب من بيئة إلى بيئة والاستفادة منها (تبادل الخبرات الإنسانية).

فهدف الحوار إذا تحقيق الخير والصلاح وتنمية العلاقات الإنسانية حتى يكتسب كل إنسان من المعرفة ما يدفعه إلى التقدم في الميدان العلمي ويكون من وراء ذلك... إثراء الثقافات ونشر المعارف وحفز المواهب للابتكار بروح المنافسة الشريفة ليكون من وراء ذلك تحسين ظروف الحياة ويتجلى لنا هدف الحوار بأنه تفاعل لإثراء الحياة وتنشيط العقول لهذا فهو تدافع لا تنازع.

وهدفه التفاعل الحضاري ويكون بهذا إنساني النزعة رباني الهدف يؤثر في حركة التاريخ حيث يؤدي إلى توضيح الحق وبيان الصواب.[2]

---

[1]- أسامة خيري: مهارات الحوار، ص14-15.

[2]- منصور الرفاعي عبيد: الحوار آدابه وأهدافه، ص36- 37.

وللحوار أهداف فكرية وتوجيهية كثيرة تتمثل في إثارة الأفكار الجديدة ثم تنوير الرأي العام وتوجيهه وهما هدفان يصب أولهما في الثاني تلقائيا، لأن من الأهداف التلقائية للأفكار الجديدة تنوير الرأي العام. ويهدف بذلك جدة في الأفكار وجدة في التناول حتى يخرج بحصيلة لم تكن قبل الحوار، فتكون بذلك الفائدة مزدوجة من جهة يتمكن الحوار من طرق آفاق معرفية جديدة ومن جهة ثانية يخرج المتحاورون والمتتبعون بمردودية فكرية وتوجيهية متقدمة هكذا أن نخلص أن الحوار ينشد التأثير على المنظومة المعرفية التي تكون سابقة عن الحوار.[1]

تنسجم وتتكامل أهداف الحوار لتشكل مزيج علمي إنساني هادف لتحقيق الوحدة الإنسانية بين الشعوب والأمم، وبهذا تسمو قيم الحوار في المجتمع فتصبح المبدأ الأساسي لنجاح أي عمل.

عوائق الحوار: يتعرض الحوار مثل أي نشاط اجتماعي لعوائق صعوبات يسببها المتحاورين وهذه العوائق قد تكون شخصية أو موضوعية.. وفيما يلي أهم عوائق الحوار:

أولا: العوائق الشخصية:

1- **الثرثرة:** تعني الرغبة في الكلام من أجل الكلام. والثرثار عندما يهدف إلى إبراز شخصيته أو فرضها على الغير فكأنه حكم على الغير بعقوبة الإصغاء الكامل للكلام الفارغ.

2- **الإطناب في الكلام:** يهتم بعض الأفراد كثيرا بالصياغة اللفظية بالفكرة أو الرأي كما أنه يولي عناية خاصة (بالبيان والبديع والطباق والجناس) أي البلاغة في لغة الحوار فينسى جوهر الفكرة ويلهث وراء شكلياتها والحقيقة أن هناك تناسب حقيقي بين الشكل والمضمون.

[1]- محمد نظيف: الحوار وخصائص التفاعل التواصلي، أفريقيا للشرق، د. ط، د. ت، ص64-65.

3- **اللف والدوران:** قد تحاور فرد تجده يلف ويدور حول الموضوع ويأبى الدخول في صلب الموضوع قصدا وذلك لغرض التهرب من مواجهة حقائق معينة أو الاعتراف بشيء لا بد من الاعتراف به.

4- **الابتعاد عن الوضوح في العرض:** هذا النهج يشبهه النهج السابق من حيث الهدف إلا أنه يختلف من حيث الوسيلة أو الشكل فهناك يلجأ المتحاور إلى الغموض والإبهام لكي يشعر الآخرين بأهميته الفكرية أو لزيادة وزنه الثقافي دون وجه حق.[1]

5- **غياب الأدلة والبراهين:** بعض المتحاورين يطلق الكلام دون دليل مادي أو مستند منطقي أو برهان عملي ولا شك أن الأدلة والبراهين تعد بمثابة ضوابط نظامية للفكرة أو الرأي تحوله من كلام عام أو غامض إلى كلام مستند إلى دليل علمي أو برهان منطقي.

6- إخفاء جزء جوهري من الحقيقة لأغراض التعمية أو التضبيب:

يعتمد بعض المتحاورين على إخفاء جزء جوهري من الحقيقة المعروضة لغرض التعمية على الطرف المقابل أو إسداء ستار من الضباب على الواقعة أو الفكرة كي لا ترى بوضوح أو تدرك عناصرها الداخلية كافة.

7- **الغضب والانفعال:** الهدوء شيء لازم لمناخ الحوار العلمي وهذا يعني تحلي المحاور برباطة الجأش والسيطرة على انفعالاته فالإنسان مجموعة من الأعصاب والأحاسيس وهو لن يستطيع منع نفسه من رد الفعل إذا كان الفعل حاسما أو شديدا أو قيما.[2]

ثانيا: عوائق موضوعية: إن العوائق الموضوعية عديدة، أبرزها:

[1]- سناء محمد سليمان: فن وأدب الحوار بين الأصالة والمعاصرة، ص88-89.

[2]- المرجع نفسه، ص89.

1- **الضوضاء والتشويش:** تجعل الضوضاء والتشويش إما في القاعة التي يقام فيها الحوار كأن يعمد بعض الغوغاء أو الرعاع لإيقاف عجلة الحوار السياسي أو الاجتماعي، أو تكون في القاعة أجهزة يصدر منها الضوضاء كجهاز المذياع أو التلفزة أو ماكنة تكييف تعمل بصوت عال والخلاصة أن ضوضاء أو تشويش يؤثر على العملية الحوارية تأثيرا مباشرا.

2- **تباين المفاهيم:** لكل علم مفاهيمه الخاصة به، كما أن أي مصطلح يختلف مضمونه من علم لآخر، يضاف إلى ما تقدم أن بعض الفلاسفة يعطي مفاهيم خاصة لمفاهيم يستخدمها غيره من الفلاسفة بمعاني أخرى، لذلك يقتضي الأمر قبل البدء بالحوار أن يحدد كل طرف معنى المصطلح أو المفهوم الذي يستخدمه لغرض أن يعرف الطرف الآخر أسلوب تفكير الأول والغايات الفكرية أو العلمية التي يسعى إليها.[1]

3- **اختلاف الأجيال:** هذه مسألة جرى التطرق إليها سابقا وأضيف هنا أن تباين عقلية الأجيال واختلاف مصالحها وتباعد فلسفاتها نحو الحياة يجعل من الحوار بينها وكأنه معركة بين متحاربين كل منهم يحاول إخماد أنفاس الآخر.

فالحوار بين الأجيال إذا استند إلى أسس موضوعية وجرى الالتزام في نطاقه بأخلاقيات الحوار العلمي حوار مفيد وينتفع منه كل جيل على حدة إذ يزداد معرفة ومعلومات وخبرة وهناك مصلحة حقيقية جادة لقيام هذا الحوار واستمراره فيما إذا التزم الأسس الموضوعية التي جرى بيانها قبل قليل.[2]

إيجابيات الحوار:

-زرع روح التعاون والتآلف بين المعلم وبين المتعلمين بعضهم ببعض، والتركيز على أسلوب الفهم والتحليل والنقد، وليس الحفظ والتخزين إضافة إلى

[1]- عبد القادر الشيخلي: أخلاقيات الحوار، ص47-48-49.
[2]- المرجع نفسه، ص49-50.

التفاعل بين المتعلمين مما يضفي الحيوية داخل قاعة الدرس بالانتقال من التعلم القائم على النشاط والتفاعل والمشاركة والحوار والتساؤل وإثارة التفكير.

-مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين من قبل المعلم وإعطاء الفرصة لكل المتعلمين، فتنمو بذلك العلاقات الاجتماعية.[1]

-المشاركة الفعالة من التلميذ.

-تنمية روح العمل الجماعية.

-دفع جو الملل والرتابة وفتح جو العمل والنشاط والتفاعل والتفكير والمناقشة.

-تعلم الطالب كيفية السؤال، وكيفية إيجاد إجابات عن طريق التفكير والتحليل واستعمال العمليات العقلية المتعددة (النقد، التحليل، التركيب).

-تقرب المحاورة والمناقشة أفكار التلاميذ وآرائهم.

-استثارة قدرات التلاميذ العقلية وجعلها في أفضل حالاتها بتنمية سلوكيات التلاميذ في التعامل مع الآخرين واحترام آرائهم وتقدير مشاعرهم.

-تنمية معلومات التلاميذ وزيادة في حصيلتهم العلمية.[2]

فمن هنا نجد أن الحوار له إيجابيات وفوائد متعددة النواحي فهو يجعل من التلميذ عنصرا فعالا في العملية الحوارية فهو يعمل على تنمية القدرات العقلية ويؤثر بالإيجاب على العلاقات الاجتماعية ويحفزهم على زيادة الحصيلة العلمية.

سلبيات الحوار:

هناك عددا من السلبيات قد تنتج عن استخدام الحوار فيما لو أسيئ تطبيقها، سواء من جانب المعلم أو من جانب الطلاب من هذه السلبيات:

---

[1]- جودت أحمد سعادة: تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، دار الشروق للنشر والتوزيع، فلسطين، ط1، 2003م، ص23.

[2]- أحمد عنيزان الرشيدي: فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، الأردن، 2012م، ص05.

-تشتيت ذهن الطلاب من كثرة السؤال والرد.[1]

-قد يتم التشديد على طريقة المنافسة وإهمال أهداف الدرس.

-قد تخرج إلى مواضيع بعيدة عن الدرس.

-قد يستحوذ على الحوار عدد محدد من الطلبة من دون الآخرين.

-عند تولي أحد الطلبة إدارة المنافسة، قد لا يتوافر الضبط المطلوب وقد يضعف دور المعلم في الدرس.

-قد لا ينتبه الطلبة على كل ما يطرحه زملاؤهم.

-قد تتكرر بعض الأفكار والطروحات مما يؤدي إلى الملل.

-قد تؤدي إلى حصول بعض المشكلات في حال عدم قدرة المدرس على ضبط الصف.

-تحتاج إلى قت طويل نسبيا.

-لا تسمح كل المواد باختيار مشكلة صالحة للنقاش.

-قد لا تخرج الإدارة الصفية فيها عن حدود السيطرة.[2]

-الجدل، مجرد الجدل يعد سلبية من سلبيات الحوار، المحاورة والمراجعة للتعالي والتفاخر يعد من أساسيات سلبيات الحوار.

-العجز عن فهم المادة، والعلم بها أو الاستيلاء عليها.[3]

[1]- عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، ط1، 2005م، ص97.
[2]- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، الشروق، عمان ـ الأردن، د. ط، 2006م، ص118.
[3]- حسن بدوح: المحاورة مقاربة تداولية، عالم الكتب الحديث، اربد ـ الأردن، ط1، 2011م، ص54.

المبحث الثاني: التعبير الشفوي

1/ مفهوم التعبير:

لغة: جاء في لسان العرب: «عبّر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة وعبرها: فسّرها وأخبر ما يؤول إليه أمرها.»[1]

اصطلاحا: هو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة، أو عاطفة أو نحوها، بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها، وإن تعددت ألوانه. وهو أداة الاتصال بين الناس.[2]

ويعرفه أبو مغلي: بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه.[3]

والتعبير أحد فنون الاتصال اللغوي، وفرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة، وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم.

ويعد التعبير من وسائل الاتصال مع الآخرين، التعبير بنوعيه الكتابي والشفوي فبالكتابة والتحدث يستطيع المرء أن يعبر عن خواطره وأفكاره ومشاعره وأحاسيسه الأخرى ومع أن المهارات اللغوية سوى التعبير تعد وسائل لتمكين الفرد من امتلاك أسباب الاتصال مع الآخرين إلا أن مهارة التعبير غاية في حد ذاتها.[4]

ومن خلال التعريفات نلاحظ أنّ التعبير هو وسيلة لعرض الأفكار والمشاعر والتواصل مع الآخرين وينقسم إلى تعبير شفوي وتعبير كتابي.

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د. ط، د. ت، ج32، م4، ص2782.

[2]- زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، د. ط، 2009م، ص11.

[3]- محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد- الأردن، ط1، 2007م، ص12.

[4]- زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية، تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، ص11.

2/ التعبير الشفوي:

يعرفه مجاور بأنه ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهواجس ومشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

ويعرفه **يعقوب** بأنه عبارة عن الآلية التي يستخدمها الطالب لإنتاج جملة وصوغها من الأفكار والمعاني المرتبطة بموقف معين، يتطلب التحدث والاتصال في قوالب لفظية مناسبة لموضوع التحدث ولحال السامعين آخذا بالاعتبار قواعد الاتصال والتواصل اللغوي الفعال.

ويعرفه باحث آخر بأنه لغة منطوقة تعبر فيها المعاني الداخلية من داخل الفرد بعد اختيار الأصوات المناسبة إياها إلى الخارج على شكل متصل في التعبير الشفوي.[1]

وعرفه **طه حسين** على أنه: "المنطلق الأول للتدرب على التعبير بوجه عام، وهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره، بحسب الموقف الذي يعيشه أو يمر به، ومن مهاراته غرس الثقة بالنفس، وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها.[2]

انطلاقا من هذه التعريفات يتبين لنا أن التعبير الشفوي هو التمكن من نقل رسالة شفويا إلى المستمع أو المستقبل نقلا صحيحا.

أهميته: وتتجلى فيما يلي:

[1]- زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية، تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، ص23.

[2]- طه حسين: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، د. ت، ص138.

-يحل عقدة لسان الطفل ويعوده الطلاقة في التعبير، والقدرة على المبادأة ومواجهة الناس.[1]

-يستخدم المعلم التعبير الشفهي وسيلة لتشجيع الأطفال من ذوي المزاج المنطوي، على التحدث والمناقشة والمشاركة في النشاط الاجتماعي.

-التعبير الشفهي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره، وآرائه، وأفكاره ومن ثم فهو الشكل الرئيسي للاتصال.

-والتعبير الشفهي مهم لتعدد مجالات الحياة التي نحتاج فيها إليه في مواقف البيع والشراء والاجتماعات والمناسبات ومناقشة القضايا وحل المشكلات.

-التعبير الشفهي يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وعلى تحقيق الألفة والأمن.

-التعبير الشفهي يعود الفرد على المواجهة ويغرس فيه الجرأة ويبث داخله الثقة بالنفس إنه يعود الفرد على المواقف القيادية والخطابية.

-التعبير الشفهي يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي وإقناع الآخرين كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب التعبير.

-التعبير الشفوي يصلح للمتعلم وللأمي وهو عنصر أساسي للتعلم فعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات وهو وسيلة للإفهام والتفاهم.

إن ممارسة المتعلم للتعبير الشفهي يدربه على استخدام اللغة استخداما جيدا مما يهذب كلامه ويرفع مستوى حديثه ويحقق له مكانة اجتماعية وينعكس ذلك على حالته النفسية والانفعالية.[2]

[1]- زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية، تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات ص14.

[2]- محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2003م، ص50-51.

أهداف التعبير الشفوي:

من أبرز الأهداف التربوية التي يسعى المنهاج التربوي إلى تحقيقها من تدريس التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية:

-إثراء ثروته اللفظية الشفوية من المفردات والتراكيب بحيث يتمكن منها ويتمثلها.

-تنمية قدرته على تنظيم الأفكار وعرضها بطريقة منطقية ومترابطة، وبلغة سهلة وسليمة.

-تنمية الآداب اللازمة للمحادثة والمناقشة والتخاطب والحوار مع الآخرين.

-تحسين الاتصال الشفوي في كل مناشط اليوم الدراسي.

-تشجيع الطلبة على الحوار والنقاش الرسمي وغير الرسمي.[1]

-التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالخجل، أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.

-تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة.

-تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثل المعاني.[2]

نلاحظ من خلال هذه الأهداف أن التعبير الشفوي من أهم النشاطات التعليمية التي يتلقاها المتعلم في المرحلة الابتدائية وهو وسيلة لعرض الأفكار وترتيبها في الكلام بلغة واضحة ويمكنه من اكتساب المهارات والقدرات الخاصة بالحديث والمناقشة والحوار وإيصال المعنى للآخرين...

[1]- محمد علي الصويركي:التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص28-29.

[2]- عماد أبو صالح: فن الحوار، وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية والاتحاد الأوروبي للنشر، الأردن، د. ط، د. ت، ص152.

1/ مفهوم المهارة:

لغة: تعني مهر الشيء، وفيه، وبه مهارة: أي أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر.

اصطلاحا:

يعرف جود**(Good)**، المهارة في المعجم التربوي: بأنها الأداء الذي يقوم به الفرد بسهولة ودقة سواء أكان ذلك الأداء جسميا أم عقليا.

ويعرفها سمك (1986) بأنها الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وما هو مطلوب منه بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.

ويعرفها عبد الفتاح حسن البجة (2001) بأنها قدرة المتعلمين على تنفيذ أمر ما، بدرجة إتقان مقبولة، ويعني بدرجة الإتقان المقبولة أن تؤدي تلك المهارة على وفق المستوى التعليمي للمتعلم.[1]

وبناء على ما تقدم من تعريفات، المهارة هي القدرة والكفاءة التي تمكن الأفراد من أداء مهام أو أنشطة محددة بسهولة ودقة وإتقان من أجل الوصول إلى هدف معين.

2- مهارات التعبير الشفوي:

-إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة أثناء التحدث.

-نطق الكلمات والجمل نطقا سليما خاليا من الأخطاء.

-اختيار الموضوع الذي يريد التحدث فيه بعناية.

-مراعاة متطلبات الموقف من حيث الإيجاز والإطناب.

-استخدام الكلمات والجمل المعبرة عن الأفكار المرادة.

-اختيار الأفكار وتنظيمها عند التحدث.

-توصيل الفكرة إلى المستمع بوضوح وطلاقة.

[1]- محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص49.

-الوقف والانتقال السليم وفقا للمعنى المراد.

-تحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية عند التحدث.

-الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

-القدرة على إقناع الآخرين بإقامة الدليل والبرهان.

-ضبط الحوار ومراعاة عدم خروجه عن موضوع التحدث.

-تغطية موضوع التعبير الشفوي من جوانبه المختلفة.

-تحري الدقة والأمانة في عرض الأفكار والآراء.

-إدارة الندوات والمناقشات والاشتراك فيها.

-القدرة على التعبير الشفهي بطلاقة.

-مراعاة آداب الحديث والحوار البناء.

-تلخيص الأفكار الأساسية في نهاية الحديث.[1]

-مهارة انتقاء وتحديد الفكرة المناسبة لموضوع الحديث.

-صحة الأفكار وإبرازها للموضوع.

-ترابط الأفكار وتسلسلها بشكل منطقي.

-تجنب الاستطراد المطول والتفريع غير الضروري حرصا على محورية الفكرة.

-ربط الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسية.

-إبراز الأفكار الرئيسية للموضوع.

-تدعيم الفكرة المطروحة بالآراء والأدلة الشواهد.

-استخدام الصور البلاغية من بيان وبديع ومعاني.[2]

[1]- زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية، ، تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، ص47-48.

[2]- محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص53-56.

نستخلص أن المهارات اللغوية تطور من كفاءة التواصل فيجب الاهتمام بها لإنجاح عملية التعبير الشفوي وخاصة عند تلاميذ الطور الابتدائي.

مجالات التعبير الشفوي:

يتحدث الناس لتحقيق أغراض متعددة، فمثلا لقضاء حوائجهم ولنقل مشاعرهم وأفكارهم واتجاهاتهم، ولتبادل المعلومات فيما بينهم، وتتعدد مجالات التعبير الشفوي بتعدد مجالات الحياة الإنسانية، وتتجلى هذه المجالات في الأنماط التالية:

أ- **المناقشة:** إذا نظرنا إلى الموقف التعليمي، وجدنا أنه يقوم على الاتصال اللغوي بالدرجة الأولى وهذا الاتصال يمكن أن يكون في صور ثلاثة، الصورة الأولى: يقوم فيها المعلم بتوجيه الحديث إلى المتعلمين والصورة الثانية: يقوم المتعلمون بتوجيه الحديث إلى المعلمين، والصورة الثالثة يتبادل فيها المعلمون والمتعلمون الحديث والاستماع إلى بعضهم البعض وهذه هي المناقشة.[1]

ب- **الحوار:** الحوار أسلوب قديم يعود للفيلسوف اليوناني "سقراط" وهو أهم الفنون والمهارات التي يجب على كل متعلم اكتسابها، للارتقاء بشخصيته ويتعلم كيفية التفاهم والتعامل مع الآخرين.

ويعرفه فهد زايد خليل بأنه: نوع من الحديث بين شخصين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة ما.

فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب.[2]

ج- الخطابة: تعد الخطابة من أقدم الفنون الأدبية النثرية التي وصلت إلينا، وهي فن الإقناع والاستمالة، مما يعني أنها تتعامل مع العقل والعاطفة مع تركيزها

[1]- علي أحمد مدكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، د. ط، 2001م، ص240.
[2]- فهد زايد خليل: فن الحوار وأصوله، دار يافا العلمية، عمان- الأردن، ط1، 2013م، ص10.

على العاطفة بصورة واضحة كما أنها اتصال في اتجاه واحد يقوم به الخطيب بتوصيل معلومات أو مفاهيم معينة لجمهور المستمعين.[1]

ويتضح من هذا التعريف أن الخطابة هي فن مشافهة الجمهور وإقناعه، وللخطابة أركان أساسية تقوم عليها وهي تشكل معا سبب نجاحها وهذه الأركان هي:

-الخطيب المشافه الفصيح ذو المعرفة الواسعة، والمثقف والمؤثر صوته في الجمهور.

-جمهور مستمع يتفاعل مع الآراء والأفكار المطروحة.

-الهدف من الخطبة وهو إمتاع المستمعين، ويتم ذلك من خلال تعزيز الآراء بالشواهد والبراهين المنطقية التي تخاطب عقل الآخر فيسلم بها.

-استمالة الجمهور وقدرته على تحريك مشاعرهم، ووجدانهم وتأييده فيما يذهب إليه.

-قيمة موضوع الخطبة ومدى تناغمه مع الأحداث التي تجري أرض الواقع.

إلا أن هذا الشكل من أشكال التعبير الشفوي لا نجده في المرحلة الابتدائية لأن التلميذ في هذه المرحلة لا يمتلك مخزون أو رصيد لغوي كاف لإنشاء خطبة تتوفر فيها سلامة اللغة وفصاحتها وأساليب الإقناع بالأدلة والبراهين.

ولهذا يعد النشاط الخطابي من مستلزمات المجتمع، وهو ضرورة من ضرورات التعامل في أي مجال، إذا لا بد من إعداد أجيال تتولى القيام بمثل هذه الأعمال.[2]

د- فن الإلقاء: تعد مهارة فن الإلقاء من أكثر مهارات التواصل الشفوي أهمية، فهو فن التعبير عما يختلج في النفس باللسان والإشارة مجتمعة في وقت

[1]- طارق السويدان: فن الإلقاء الرائع، شركة الإبداع الفني، الكويت، ط3، 2004م، ص18.

[2]- محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، د. ط، 2000م، ص262.

واحد، ابتغاء الإسهام والتأثير ثم الإقحام، لأن نهاية النهايات في فن الإلقاء التأثير في السامعين.[1]

يرتبط التعبير الشفوي ارتباطا وثيقا بفن الإلقاء الذي يهدف إلى تنظيم الصوت وتهذيبه وتطويره، وجعله مرنا مطواعا، حيث يستجيب لكل التغيرات التي تقتضيها الحالة التي يمر بها الملقي ولجعل الكلام واضحا مسموعا، سارا للسامع، معبرا عن تلك الحالات ومنه يمكن تحديد وظيفته في كونه:

-يطور الصوت البشري من ناحية القوة والإيصال ومن ناحية الطبقات الصوتية المختلفة.

-يطور التلفظ من ناحية الوضوح، ومن ناحية الاعتناء بالوقف، ومن ناحية الموسيقى الكلامية ومن ناحية سرعة الكلام وبطئه.

-يطور الإحساس بالكلام، من أجل خلق جسر عاطفي بين الملقي والمتلقي وذلك عن طريق فهم مغزى الكلام وتحسس المشاعر التي تكتنفه ونقلها إلى المتلقي.

-يطوّر شخصية المتكلّم من ناحية الأداء الصوتي، وتناسب أسلوب الإلقاء مع الحالة التي يمر بها الملقي والمكان الذي هو فيه والزمان الذي يمر به.[2]

ه- فن الوصف: يعد هذا المجال من أهم الأنشطة في المرحلة الابتدائية، حيث أنه يشجعهم على المشاركة ويفتح المجال لعواطفهم ومشاعرهم، وكل ما يرونه، ويعتمد المعلم أكثر في هذا المجال على مجموعة من الصور، قد تكون من الكتاب المدرسي، أو يقوم المعلم بعرضها على السبورة وهي ما تسمى بصورة المحادثة.

وفيه يتم تشجيع التلاميذ من قبل المعلم على وصف ما يشاهدونه وما يكسبونه وما يتذوّقونه، كما يصفون مناظر الطبيعة، وأنواع الحيوانات وأشكالها ويصفون

[1]- يوسف مسلم أبو العدوس: المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط1، 2007م، ص115.
[2]- أحمد الخطيب: نبيل حسنين، مهارة الكتابة والتعبير، دار كنوز المعرفة، عمان- الأردن، ط1، 2011م، ص187.

الآداب العامة والحياة اليومية وأصحاب الحرف والمهن المختلفة، وغيرها من الموضوعات التي يراها المعلم مناسبة لمستويات التلاميذ.[1]

و- فن إنشاد الشعر: يعني أن يقرأ المرء قصيدة شعرية بصوت عال على جمهور معين من خلال مراعاة مجموعة من الركائز ونعني بالركائز الصوت، الصفات الشخصية، أحكام اللغة والبلاغة والتفاعل مع الجمهور وإعداد النص للإنشاد، والطفل بطبيعته يميل إلى الكلام المنغم وهو يحفظه أكثر من غيره.[2]

كما تحقق الأناشيد كثيرا من الغايات التربوية، نذكر منها:

-تنمية قدرة التلميذ على جودة الإلقاء، وحسن الأداء، وتمثيل المعنى.

-تنمية قدرة التلميذ على التعبير الشفوي ومواجهة الآخرين بجرأة وشجاعة.

-إثراء ثروة التلاميذ على كيفية التعامل مع النصوص المختلفة، وذلك في حدود نموهم اللغوي ومداركهم العقلية.

-المساعدة في صقل شخصية التلميذ الإنسانية، لما تقدمه هذه النصوص من أغراض تربوية وعواطف نبيلة وقيم أخلاقية.

-اكتشاف مواهب الأطفال، ورعايتها وتنميتها في الاتجاه السليم.

-ترغيب الأطفال بالمدرسة، لما تبعثه الأناشيد في نفوسهم من إثارة وتشويق.[3]

-المحاضرة: وهي تقديم لون من ألوان المعرفة والخبرات إلى الطلبة بطريقة منظمة من خلال محاضر أو مدرس عبر اتصاله المباشر بهم في قاعة مخصصة لذلك وغالبا ما يسود هذا النمط من التعبير في قاعات الجامعات والمعاهد العلمية، ويكون المحاضر هو محور الكلام، بينما يكون دور الطلبة أو الجمهور هو

[1]- زكريا إسماعيل: طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان- الأردن، ط1، 2007م، ص177.
[2]- رياض زكي قاسم: تقنيات التعبير العربي، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط2، 2002م، ص131.
[3]- خليل عبد الفتاح حماد: خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غزة- فلسطين، ط1، 2002م، ص313.

الاستماع والإنصات له، وأحيانا يدور بين المحاضر والمستمعين نقاش وحوار معين حول موضوع المحاضرة، وأحيانا تنتهي بدون نقاش.

-**المساجلة:** وتعني في معاجم اللغة المبارزة، والمعارضة والمفاخرة والتسابق. والغاية منها تبادل الرأي في موضوع معين على أن يبرز كل واحد رأيه باختصار في جانب من الموضوع، وبعد انتهاء كل عضو منهم يفتح المشرف على المساجلة باب النقاش من قبل المستمعين وفي مثل هذا اللون من النقاش يحدد لكل متحدث مدة زمنية من الوقت، ولا يصح له أن يتجاوزه.[1]

-**المناظرة:** تعرف المناظرة على أنها محاججة شفوية تدور حول مسألة من المسائل المطروحة على بساط البحث من قبل طرفين متكافئين. ويجب على كل منهما تأكيد رأيه بالأدلة والبراهين وتوصف المناظرة بأنها نشاط جماعي تقوم على مباراة كلامية في موضوع معين، وتدور حول وجهتي نظر متناقضتين.

ويستند هذا اللون من التعبير على عرض وجهات النظر المتباينة، مع التركيز على عناصر الحوار والجدل التي تميز أوجه الخلاف وهذا يتطلب من المناظر أن يكون واعيا إلى كل ما يطرحه المناظر الآخر، لكي يستطيع الرد عليه وتفنيد أقواله ومبادلة الحجة بالحجة.

وهي من الطرق الناجحة لإثارة أفكار الطلبة وتعويدهم القدرة على الدفاع عن وجهة نظرهم في أي مسألة من المسائل.

-**الندوة:** معنى الندوة في اللغة الجماعة والمشاورة والدار التي يجتمع فيها، ويرجع إليها.

أما المفهوم الشائع لها اليوم، فهو إسناد مناقشة موضوع ما من قبل ثلاثة أو أربعة أشخاص يوكل إلى كل واحد منهم التحدث في جانب محدد من الموضوع

[1]- محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص103.

المطروح للمناقشة كي لا تتضارب أقوال كل منهم أو تتكرر وتنال كل ناحية حظها من البحث والدراسة المعمقة وبذلك يتكامل الموضوع المطروح للمناقشة.

وحتى تؤدي الندوة رسالتها الصحيحة، وتفضي إلى نتائج مجدية لا بد من توفر الشروط الآتية:

-أن يعي المشاركون فيها أنهم يقومون بتبادل حر للآراء والهدف منها محدد، وأن القصد منها ليس فوز متكلم على آخر.

-الإحساس بقدر كبير من الحرية والاطمئنان لدى المشاركين فيها.

-أن يتوفر في جوها الهدوء، وتشجيع المتكلمين وإتاحة الفرصة لكل منهم للتعبير عن آرائهم وأن يسود الاحترام والتعاون المتبادل بينهم.[1]

ولهذا ينبغي من الضروري جدا الاهتمام بهذه المجالات، وذلك لما لها من دور كبير في حياة المتعلم ويجب أن يكون قادرا عليها، كي يستطيع أن يوضح أفكاره ويقنع بها الآخرين وتعد من أهم الوسائل في تدريب المتعلمين على عملية التعبير الشفوي لأنها تساعدهم للتعبير عن أنفسهم وخبراتهم وميولهم واتجاهاتهم وعرض آرائهم وتمكنهم من الطلاقة في التعبير.

أسس تعليم التعبير الشفوي:

هناك مجموعة من الأسس التي يجب أن يلتفت إليها المعلمون عند تدريس التعبير ومن أبرزها:

-الاهتمام والتركيز على المعنى لا على الألفاظ، فالمعلم يجب أن يهتم بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبر عنها على الرغم من أهمية الألفاظ، لأنها خادمة للأفكار ومعبرة عنها.

-أن يتم تدريس الكلام في مواقف طبيعية، وخاصة تلك التي تنشأ في حياة التلاميذ المدرسية أو تلك التي يستعمل فيها التلاميذ اللغة في حياتهم العادية.

[1]- محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص102-103.

-يجب أن يدرك المعلم أن منهج التعبير ومنهج اللغة العربية بكافة فنونها، كلها مجالات رحبة لفن الكلام أو التعبير الشفوي من حوار أو مناقشة أو تعليقات أو خطب... إلخ كما أن المواد الدراسية الأخرى لاسيما الأدب والبلاغة هي مصادر يجب أن ينتقي منها الطالب عند التعبير.

-يكون التعبير في جو من الحرية وعدم التكلف، وعلى المعلم أن يحقق ذلك الانطلاق في التعبير فكرا ولغة.

-الحديث والمناقشة مع الطلبة لبعض جوانب الموضوع بحيث تحدد مجموعة الأفكار الرئيسية أو المقتطفات التي يمكن توظيفها في الموضوع.

-أن يكون المعلم متمكنا من المهارة في المجال الذي يريد تعليمه فاهما لأسسها وتفاصيلها وأن يستمر كل ذلك، حتى يكون التعليم ناجحا.

-أن يتدرج المعلم في إكساب الطلاب المهارة، لأن المهارة تكسب تدريجيا، سواء أكانت مهارة حركية أم عقلية.[1]

خطوات تدريس التعبير الشفوي و(الحر)

أ- **التمهيد:** يكون الحديث قصيرا أو بأسئلة محددة يوحي بها الموضوع في التعبير الشفوي ويتضمن حلولا لتلك الأسئلة أو أن يكون بإخبارهم أنه سيقص عليهم قصة، أما في التعبير الحر، فيقوم المعلم بشرح ما يجب عليهم عمله، ومساعدتهم في اختيار الموضوع أو الموضوعات بعد تحديد مبادئ الاختيار لهم مثل الأخبار أو المشاهدات أو الحوادث والمشكلات الاجتماعية اليومية والرحلات، وغير ذلك.

ب- في التعبير الشفوي يقوم المعلم بإلقاء الموضوع أو القصة بتأنٍ ووضوح والحرص على شد انتباه التلاميذ عن طريق براعة الإلقاء، أما في

[1]- محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص134.

التعبير الحر فإن المعلم يسمح للطالب أن يتحدث عن موضوعه وحث الطلبة على الاستماع إليه وإبلاغه بملاحظاتهم.

ج- يقوم المعلم بانتقاء أسئلة متسلسلة حول الموضوع أو القصة لتدريب الطلاب على تنويع الإجابات، أما في التعبير الحر فيقوم تلامذته بإلقاء الأسئلة على زميلهم، وقد يكون المعلم هو السائل أي أنه يشترك مع الطلبة بتوجيه الأسئلة ثم يدع تلميذا آخر للحديث عن الموضوع وهكذا (أي بإشراك أكبر عدد من الطلبة في الحوار) إن هذه الخطوة مهمة جدا لأنها تنمي روح المباداة عند التلاميذ وتدربهم على الناحية اللغوية على فن السؤال كما أنها تدربهم على الأجوبة.

د- أن يقوم الطلبة باختيار عناوين للموضوع أو القصة، يناقشهم فيها المعلم ويكتبها على السبورة ليقوم المعلم والتلاميذ باختيار أقرب العناوين الملائمة للموضوع.

ه- في النهاية يقوم الطلبة بتلخيص المادة أو القصة ويتم ذلك بتوجيه المعلم وذلك لتحقيق أهداف الدرس في تحسين أسلوب التعبير عندهم.[1]

وفي الأخير نستنتج أن دور المعلم في تدريس نشاط التعبير الشفوي يكون رائدا أما تدريس التعبير الحر فإن الدور الرائد يكون للتلميذ بمراقبة وإرشاد المعلم.

[1]- سعدون محمود الساموك: هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن- عمان، ط1، 2005م، ص240-241.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

أولا: منهج الدراسة
ثانيا: عينة الدراسة
ثالثا: أدوات الدراسة
رابعا: تفريغ النتائج وتحليلها

أولا: منهج الدراسة

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الإحصائي وهذا راجع لطبيعة البيانات المقدمة في هذا الفصل وخدمة لأهداف الدراسة.

ثانيا: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ثمانية أساتذة في الطور الابتدائي من أقسام السنة الخامسة ابتدائي.

-مدرسة فغلوا الشارف.

-مدرسة عبابسة الحبيب

-مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثا: أدوات الدراسة

تمّ تصميم استبيان خاص بتقويم دور الحوار في تنمية مهارة الإنتاج الشفوي، والاستبيان الذي قمت بتوزيعه على أساتذة السنة الخامسة ابتدائي يتكون من 20 سؤالا وتتراوح هذه الأسئلة بين المغلقة والمفتوحة.

رابعا: تفريغ النتائج وتحليلها

س1: الجنس

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	02	%25
أنثى	06	%75
المجموع	08	%100

نلاحظ في هذا الجدول أنّ نسبة الذكور تقدر بـ 25%مقارنة بنسبة الإناث التي تقدر بـ 75% وهذا ما يبين أنّ الإناث أكثر ميلا بصفة عامة إلى مهنة التعليم.

س2: الصفة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مرسم	08	%100
متربص	00	%00
مستخلف	00	%00
المجموع	08	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ كلّ المعلمين مرسمون حيث بلغت نسبتهم 100% في حين أنّ نسبة المستخلفين والمتربصين غير موجودة في هذه العينة.

س3: الخبرة في التدريس:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
من 1 إلى 5 سنوات	01	%12,5
من 5 إلى 10 سنوات	06	%75
أكثر من 10 سنوات	01	%12,5
المجموع	08	%100

يتبيّن لنا من خلال الجدول أنّ أكبر فئة من الأساتذة ممّن يملكون الخبرة من 5 إلى 10 سنوات تقدّر بـ 75% في حين نجد أنّ الفئة التي تضمّ الأساتذة الذين لديهم من 1 إلى 5 سنوات بلغت نسبتهم 12,5% وكذلك قدرت نسبة الأساتذة الذين لديهم أكثر من 10 سنوات 12,5% هذا ما يدلّ على أنّ هذه النسب تدلّ على تمكّن الأساتذة من المادة العلمية وكذا في كيفية إيصالها إلى ذهن المتعلم بطريقة سهلة وبسيطة.

س4: الشهادة المتحصل عليها:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	06	%75
ماستر	02	%25
ماجستير	00	%00
المجموع	08	%100

يتّضح من الجدول أنّ نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة ليسانس تقدر نسبتهم بـ 75% وهي أعلى نسبة في حين أن نسبة الحاصلين على شهادة الماستر قدّرت بـ 25% أمّا بالنسبة للمتحصلين على شهادة الماجستير فعددهم منعدم في هذه العينة وذلك يعود إلى سعيهم في التدريس في مستويات عليا كالثانوي والجامعي.

س5: هل ترون أنّ عملية الحوار أمر ضروري بين المعلم والمتعلم؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

من خلال الإحصائيات التي تحصلنا عليها يتبيّن لنا أنّ هذه العيّنة كلّها قد أجمعت على أنّ عملية الحوار أمر ضروري بين المعلم والمتعلم بنسبة 100%، هذا دليل على أنّ عملية الحوار بينهم ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية.

س6: هل تسمحون لتلاميذكم بالحوار فيما بينهم؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%75
لا	02	%25
أحيانا	00	%00
المجموع	08	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الأساتذة الذين كانت إجابتهم بـ "نعم"قدرت بنسبة 75% وذلك من أجل تنمية مهارات التواصل، في حين أنّ الذين كانت إجابتهم بـ "لا" قدّرت بنسبة 25% وربما يعود ذلك إلى ضيق الوقت أو الاكتظاظ والفوضى.

س7: أسلوب الحوار مناسب للمستوى الابتدائي؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

من خلال الإحصائيات التي تحصلنا عليها يتبيّن لنا أنّ أسلوب الحوار مناسب للمستوى الابتدائي بنسبة 100% ومن هنا نلاحظ أنّ الحوار ضروري في المرحلة الابتدائية لأنّه يساعد في إعداد التلاميذ.

س8: الحوار التربوي مع التلاميذ

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
يزيد من تفاعله مع الجماعة	01	%12,5
يقوي مهارة التحاور لديه.	02	%25
اكتسابه مهارة الاتصال	05	%62,5
المجموع	08	%100

نلاحظ من خلال الدخول أنّ الأساتذة الذين يقرون بأنّ الحوار التربوي يكسب التلميذ مهارة الاتصال قدّروا بنسبة بـ 62,5% وهذا راجع لتواصل المعلم مع تلاميذه. في حين أنّ الأساتذة الذين يقرون بأنه يقوي مهارة التحاور لديه قدّرت نسبتهم بـ 25%.وفي الأخير تأتي نسبة الأساتذة الذين يرون بأنه يزيد من تفاعله مع الجماعة بلغت نسبتهم 12,5%.

س9: هل حقّق أسلوبك في الحوار نتائج إيجابية من الناحية التربوية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ كلّ الأساتذة بنسبة 100% يؤكّدون على فائدة الحوار التربوي وذلك من خلال النتائج الإيجابية المحققة لديهم، مما يبيّن أنّه

عنصر رئيسي لتنمية أفكار التلاميذ ومنه نستنتج أنّ الحوار يحقق قيمة تربوية تعليمية لدى التلميذ خاصّة فيما يتعلّق بتعزيز العلاقات بينه وبين أستاذه.

فيما تتمثّل هذه النتائج؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
التجاوب مع الأستاذ	03	%37,5
الاهتمام بحديث الأستاذ	02	%25
استيعاب المعلومات المقدمة من طرف الأستاذ	03	%37,5
المجموع	08	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح لنا النتائج الإيجابية المحققة من الناحية التربوية أنّ الأساتذة المجيبين بالتجاوب مع الأستاذ واستيعاب المعلومات المقدمة من طرف الأستاذ بلغت نسبتهم بـ 37,5% وذلك يرجع إلى وجود تفاعل بين الطرفين. في حين أن الذين صرحوا بالاهتمام بحديث الأستاذ وقدّرت نسبتهم بـ 25% وهذا يعود إلى طريقة الأستاذ في الحديث.

س10: هل هناك صعوبات تعيد عملية التحاور بينك وبين التلميذ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%75
لا	02	%25
المجموع	08	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة الأساتذة الذين يقرّون بوجود صعوبات تعيق عملية الحوار بينهم وبين تلاميذهم قدّرت بـ 75% وذلك لوجود صعوبة في التعبير والمشاركة بالنسبة للتلاميذ، في حين أنّ نسبة الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بـ "لا" بلغت 25%.

فيما تتمثل هذه الصعوبات؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
عامل الوقت	03	%50
تشويش التلاميذ بسبب المناقشة المفرطة	01	%16,66
قلة التلاميذ المشاركين في الدرس	02	%33,33
المجموع	06	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ مجموع الأساتذة الذين أجابوا أن هناك صعوبات تعيق عملية التحاور بينهم وبين التلاميذ ستّ أساتذة، وكانت إجاباتهم كالتالي:

معظم الأساتذة كانت إجاباتهم عامل الوقت حيث قدّرت هذه النسبة بـ 50% لأنّ الوقت لا يكفي للشّرح والمناقشة والكتابة، ثمّ تليها قلّة التلاميذ المشاركين في الدرس قدّر بـ 33,33% وكذلك تشويش التلاميذ بسبب المناقشة المفرطة قدّرت بـ 16,66% مما يسبب إزعاجا في الحصة وربما هذه هي الأسباب التي تجعل المعلمين يجدون صعوبات في عملية الحوار.

س11: تقييم المعلم لمستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في نشاط التعبير الشفوي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	02	%25
متوسط	06	%75
دون الوسط	00	%00
المجموع	08	%100

من خلال الجدول يتّضح لنا أنّ معظم الأساتذة يقرّون بأنّ مستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في نشاط التعبير الشفوي متوسط بحيث تقدّر نسبتهم بـ75% في حين أنّ فئة أخرى تقرّ بالمستوى الجيد في هذا النشاط والتي نسبتهم بـ25%.

من خلال النتائج المتحصل عليهم نرى عدم توافر الوسائل التعليمية داخل صفوف المدرسة، كما يرجع ذلك إلى عدم تأهيل المعلمين وتكوينهم.

س12: هل تساعدك مهارة التعبير الشفوي في الكشف على المستوى الحقيقي لدى المتعلم؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%62,5
لا	00	%00
قليلا	03	%37,5
المجموع	08	%100

من خلال الجدول لاحظنا أنّ مهارة التعبير الشفوي تكشف على المستوى الحقيقي لدى المتعلم بنسبة 62,5% أمّا الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بـ: "قليلا" بلغت نسبتهم 37,5% ومن هنا نلاحظ أنّ مهارة التعبير الشفوي تساعد في الكشف على المستوى الحقيقي للمتعلم.

س13: هل تعترضك مشكلات أثناء تقديم نشاط التعبير الشفوي؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%50
لا	00	%00
أحيانا	04	%50
المجموع	08	%100

من خلال تحليل الجدول يتبين نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم "نعم" وقدرت بـ 50% ونسبة الأساتذة الذين اختاروا الاختيار الأخير فقد قدّرت بـ50% أي أنّ نصفهم تعترضهم مشكلات أثناء تقديم نشاط التعبير الشفوي ونصفهم أحيانا ما تعترضهم ولا يوجد من لا تعترضه مشكلات ويعود ذلك إلى قلة المحصول اللّغوي للتلاميذ والوقت غير الكافي في الحصص الدراسية.

س14: كيف يساهم الحوار في تنمية مهارة الإنتاج الشفوي؟

-إثراء الرصيد اللغوي والفكري للتلميذ.

-يعدّ الحوار عماد اللّغة الشفهية وهو جزء لا يتجزأ من التعبير الشفوي.

- يعدّ الحوار أداة اتّصال بين الفرد وغيره في مختلف مجالات الحياة ويعدان التعبير الشفوي والحوار مفاتيح أساسية لتعلم اللغة العربية واكتساب المهارات الأخرى وينمي القدرة على التعبير الشفهي والمشاركة في موضوع ما والتواصل مع زملائه.

س15: هل يتجاوب المتعلمون معك في ميدان الإنتاج الشفوي؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%50
لا	00	%00
أحيانا	04	%50
المجموع	08	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة التجاوب متساوية فبالنسبة للأساتذة الذين كانت إجاباتهم بـ: "نعم" بلغت 50%والذين كانت إجاباتهم بـ: "أحيانا" بلغت 50% ويمكننا القول أنّ المتعلمين يتجاوبون مع حصة الإنتاج الشفوي، ويعود ذلك إلى تفاعل بين المعلم والمتعلم، فأغلبية التلاميذ يتفاعلون ويحاولون التعبير عن أفكارهم حول النّص المسموع ويتجاوبون معه.

س16: ما هي الطريقة التي تراها مناسبة لتدريس الإنتاج الشفوي؟

اتّضح لنا من خلال دراستنا لإجابة الأساتذة أنّ غالبيتهم يرون أنّ الطريقة المناسبة:

* توفير السندات البصرية (الصور، ملصقات... إلخ)
* اختيار الموضوع المناسب مع مستوى التلميذ.
* الاعتماد على المشاهد المختلفة حول الموضوع الواحد وعدم الاقتصار على مشهد واحد.
* القصص المسموعة.
* التعبير الحر.

س17: كيف ترى التعبير الشفوي؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نشاط ضروري	08	%100
نشاط تكميلي	00	%00
نشاط غير مهم	00	%00
المجموع	08	%100

يوضح الجدول أن الأساتذة يرون بأنّ التعبير الشفوي نشاط ضروري حيث بلغت نسبتهم 100% لأنّه من أنجح الأساليب للتواصل بين المعلم والمتعلم ويعد من أهمّ النشاطات التعليمية التي يتلقاها المتعلم في المرحلة الابتدائية.

س18: هل يستطيع التلاميذ المشاركة في حوار ما بطريقة سليمة؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%87.5
لا	01	%12.5
المجموع	08	%100

نلاحظ أنّ أغلبية الأساتذة أجابوا بـ: "نعم" بنسبة 87,5% بأنّ التلاميذ يشاركون في الحوار بطريقة سليمة، وذلك يرجع إلى استيعاب التلميذ للموضوع المناقش في حين أنّ الذين كانت إجابتهم بـ: "لا" قدّرت نسبتهم ب،12,5% وذلك ربما لضعف مهارات التلميذ في التعبير.

س19: ما هي أهمّ الصعوبات التي يواجهها المتعلم أثناء التعبير؟

من خلال طرحنا لهذا السؤال نهدف للتعرف على الصعوبات التي يواجهها المتعلم أثناء التعبير، فوجدنا أنّ الإجابات المتحصل عليها كانت كالآتي:

* ضعف الرصيد اللغوي وضعف التركيز وعدم استعمال الحوار وعدم المطالعة.
* قلة الثقة في النفس وعدم التركيز.

* الخجل.
* تدني عدد المفردات التي يستخدمها التلميذ.
* استخدام التلميذ كلمات غير مناسبة وهذا راجع لتعلمه ألفاظ جديدة صعبة.
* صعوبة السندات المراد التعبير عنها.

س20: كيف تعالج تلك الصعوبات؟

الإجابات المتحصل عليها كالآتي:

- إثراء الرصيد اللغوي بالمطالعة والقراءة.
- تنويع استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس.
- تشجيع المتعلم وتحفيزه.
- استخدام مجموعة من الأنشطة والأساليب التي تسمح بتطوير التعبير الشفوي.
- إشراك جميع المتعلمين أثناء الإنتاج الشفوي.
- الحوار والمناقشة.
- التدرب على التعبير.

الـــخـاتـــمـــة

وفي نهاية هذه الرحلة البحثية التي كان موضوعها **"دور الحوار في تنمية مهارة الإنتاج الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي"** أستخلص جملة من النتائج أذكر منها ما يلي:

- ✓ الحوار هو حديث بين شخصين أو أكثر يتم فيه تبادل الكلام فيما بينهما
- ✓ ينظر إلى الحوار من منظورات متعددة من منظور الشكل، من منظور المضمون، من منظور الأشخاص
- ✓ من وسائل الحوار شخصية المرسل وشخصية المستقبل والجمهور المستفيد من الحوار وفكرة الموضوع ونتائج المتوصل إليها
- ✓ الحوار يحقق روح التعاون والمناقشة وأسلوب العمل الجماعي وتفاعل بين المعلم والمتعلم وتبادل الآراء والأفكار
- ✓ يهدف الحوار إلى تعزيز التواصل والتفاهم بين الأفراد
- ✓ يساعد الحوار في زرع روح التعاون والتآلف بين المعلم والمتعلمين
- ✓ التعبير الشفوي هو قدرة الفرد على التعبير عما يجول في نفسه من خواطر وأحاسيس ومشاعر من خلال اللغة المنطوقة
- ✓ يساهم التعبير الشفوي في تدريب المتعلمين على المناقشة والمشاركة والدفاع عن آرائهم
- ✓ تكمن أهمية التعبير الشفوي في كونه أداة اتصال بين الأفراد من خلال التعبير ومواجهة الناس
- ✓ الهدف والركيزة الأساسية من تدريس التعبير الشفوي للتلميذ تنمية قدراته
- ✓ يساعد التعبير الشفوي التلاميذ في التغلب على بعض العيوب النفسية كالخجل، واللجلجة في الكلام والانطواء
- ✓ تعتبر المهارة قدرة المتعلمين على تنفيذ أمر ما

- ✓ إن أداء التعبير الشفوي يتطلب مهارات لكي يكون فعالا وما ذكره زيد كامل الخويسكي الثقة بالنفس والقدرة على المواجهة
- ✓ للتعبير الشفوي مهارات مرتبطة بالأفكار والكلمات وبمستوى السياق وهيئة المتكلم

تتنوع مجالات التعبير الشفوي نذكر من بينها: المناقشة، الحوار، الخطابة، فن الالقاء، فن الوصف، فن إنشاد الشعر، المحاضرة، المساجلة، المناظرة، الندوة

- ✓ يفيد التنوع في المجالات الاعتناء بالقدرة اللغوية
- ✓ التعبير الشفوي من أهم المهارات التي يجب الالتفات إليها، من حيث أهميتها في العملية التعليمية فهي تبني شخصية المتعلم وتعلمه الثقة في أفكاره
- ✓ المعلم هو العنصر الرئيسي في تدريس نشاط التعبير الشفوي
- ✓ توفير السندات البصرية هي الطريقة المناسبة لتدريس التعبير الشفوي
- ✓ الحوار عماد اللغة الشفهية وهو جزء لا يتجزأ من التعبير الشفوي
- ✓ من أهم المشاكل والصعوبات التي يواجهها التلاميذ في أدائهم لنشاط التعبير الشفوي الخجل وضعف الرصيد اللغوي وعدم المطالعة

وفي الأخير أحمد الله تعالى على توفيقه لي لإتمام هذا البحث الذي أرجو أن يكون فاتحة البحوث أخرى أكثر عمقا وتحليلا

قـــائـــمـــة الـمصادر والمـــراجـع

المصادر والمراجع :

1. الكتب

1- أحمد الخطيب: نبيل حسنين، مهارة الكتابة والتعبير، دار كنوز المعرفة، عمان- الأردن، ط1، 2011م.

2- أحمد الفراهيدي: العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، د ط، د ت، ج03.

3- أسامة خيري: مهارات الحوار، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م.

4- جودت أحمد سعادة: تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، دار الشروق للنشر والتوزيع، فلسطين، ط1، 2003م.

5- حسن بدوح: المحاورة مقاربة تداولية، عالم الكتب الحديث، اربد - الأردن، ط1، 2011م.

6- خليل عبد الفتاح حماد: خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غزة- فلسطين، ط1، 2002م.

7- رياض زكي قاسم: تقنيات التعبير العربي، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط2، 2002م.

8- زكريا إسماعيل: طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان- الأردن، ط1، 2007م.

9- زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2009م.

10- سعدون محمود الساموك: هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن- عمان، ط1، 2005م.

11- سناء محمد سليمان: فن وأدب الحوار بين الأصالة والمعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2013م.

12- طارق السويدان: فن الإلقاء الرائع، شركة الإبداع الفني، الكويت، ط3، 2004م.

13- طه حسين: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، د ت.

14- عبد القادر الشيخلي: أخلاقيات الحوار، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 1993م.

15- عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين دار المسيرة، ط1، 2005م.

16- علي أحمد مدكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2001م

17- عماد أبو صالح: فن الحوار، وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية والاتحاد الأوروبي للنشر، الأردن، د. ط، د. ت.

18- فهد زايد خليل: فن الحوار وأصوله، دار يافا العلمية، عمان- الأردن، ط1، 2013م.

19- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، الشروق، عمان ـ الأردن، د ط، 2006م.

20- محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2003م.

21- محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، د ط، 2000م.

22- محمد عبيد الحمزاوي: فن الحوار والمناظرة في الأدبين الفارسي والعربي في العصر الحديث دراسة مقارنة، مركز الاسكندرية للكتاب، ط1، 2001م.

23- محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد- الأردن، ط1، 2007م.

24- محمد نظيف: الحوار وخصائص التفاعل التواصلي، أفريقيا للشرق، د ط دت.

25- منصور الرفاعي عبيد: الحوار آدابه وأهدافه، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 2004م.

26- ابن منظور: لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط01، مج4، 2003م، مادة (ح، و، ر).

27- ابن منظور: لسان العرب، مح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د ط، د ت، ج32، م4.

28- يوسف مسلم أبو العدوس: المهارات اللغوية وفن الإلقاء دار المسيرة، عمان- الأردن، ط1، 2007م.

2. <u>الرسائل الجامعية:</u>

29- أحمد عنيزان الرشيدي: فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، الأردن، 2012م.

الفهـــرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر	
إهداء	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الحوار في علاقته بالتعبير الشفوي	
المبحث الأول: ماهية الحوار	05
- مفهوم الحوار	05
- أنواع الحوار	07
- وسائل الحوار	11
- أهمية الحوار	11
- أهداف الحوار	12
- عوائق الحوار	13
- إيجابيات الحوار	15
- سلبيات الحوار	16
المبحث الثاني: التعبير الشفوي	18
- مفهوم التعبير	18
- التعبير الشفوي	19
- أهداف التعبير الشفوي	21
- مفهوم المهارة	21
- مهارات التعبير الشفوي	22
- مجالات التعبير الشفوي	24
- أسس تعليم التعبير الشفوي	29
- خطوات تدريس التعبير الشفوي والحر	30
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	
- منهج الدراسة	33
- عينة الدراسة	33
- أدوات الدراسة	33

- تفريغ النتائج وتحليلها	33
خاتمة	44
قائمة المصادر والمراجع	47
الفهرس	51
الملاحق	54
الملخص	

الملاحـــــق

الملاحق

أساتذتي الكرام في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان: "دور الحوار في تنمية مهارة الإنتاج الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، تضع بين أيديكم هذا الاستبيان وترجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة فيه بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، مع الشرح عند الضرورة ولكم فائق التقدير والاحترام وجميل الشكر والعرفان.

1- الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☐

2- الصفة:

مرسم ☐ متربص ☐ مستخلف ☐

3- الخبرة في التدريس.

من 1 إلى 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

4- الشهادة المتحصل عليها.

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

5- هل ترون أن عملية الحوار أمر ضروري بين المعلم والمتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تسمحون لتلاميذكم بالحوار فيما بينهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- هل ترى أن أسلوب الحوار مناسب للمستوى الابتدائي؟

نعم ☐ لا ☐

8- في رأيك هل الحوار التربوي مع التلاميذ:

- يزيد من تفاعله مع الجماعة. ☐
- يقوي مهارة التحاور لديه. ☐
- اكتسابه مهارة الاتصال. ☐

9- هل حقق أسلوبك في الحوار نتائج إيجابية من الناحية التربوية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، فيما تتمثل هذه النتائج؟

- التجاوب مع الأستاذ. ☐
- الاهتمام بحديث الأستاذ. ☐
- استيعاب المعلومات المقدمة من طرف الأستاذ ☐

10- هل هناك صعوبات تعيق عملية التحاور بينك وبين التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، فيما تتمثل هذه الصعوبات؟

- عامل الوقت. ☐
- تشويش التلاميذ بسبب المناقشة المفرطة. ☐
- قلة التلاميذ المشاركين في الدرس. ☐

11- تقييم المعلم لمستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في نشاط التعبير الشفوي:

جيد ☐ متوسط ☐ دون الوسط ☐

12- هل تساعد مهارة التعبير الشفوي في الكشف على المستوى الحقيقي لدى المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

13- هل تعترضك مشكلات أثناء تقديم نشاط التعبير الشفوي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- كيف يساهم الحوار في تنمية مهارة الإنتاج الشفوي؟

.....

.....

.....

.....

15- هل يتجاوب المتعلمون معك في ميدان الإنتاج الشفوي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- ما هي الطريقة التي تراها مناسبة لتدريس الإنتاج الشفوي؟

.....

.....

.....

17- كيف ترى التعبير الشفوي؟

نشاط ضروري ☐ نشاط تكميلي ☐ نشاط غير مهم ☐

18- هل يستطيع التلاميذ المشاركة في حوار ما بطريقة سليمة؟

نعم ☐ لا ☐

19- ما هي أهم الصعوبات التي يواجهها المتعلم أثناء التعبير؟

.....

.....

.....

20- كيف تعالج تلك الصعوبات؟

.....

.....

.....

الـــــمـــلـــخـــــــــص

يعتبر الحوار عنصراُ رئيسياُ في عملية التواصل ووسيلة لتنمية أفكار الفرد ومهاراته، فهو عماد اللغة الشفهية وتكمن أهمية التعبير الشفوي في كونه جزءاُ مهما وأداة للاتصال بحيث ينمي الثروة اللغوية لدى الفرد ومن بين مجالاته نجد الحوار الذي يمكن المتعلمين من الارتقاء والتواصل مع الآخرين.

ويعد الحوار والتعبير الشفوي المفاتيح الأساسية في العملية التعليمية فهما مكملان ضها البعض ويعتبران من أنجح الأساليب التربوية.

الكلمات المفتاحية:

الحوار، التعبير الشفوي، المهارة، السنة الخامسة ابتدائي، المعلم، المتعلم

Summary :

Dialogue is considered a key element in the communication Process and a means of developing an individual's ideas and skills It is the mainstay of the oral language, and the importance of oral Expression lies in its being an important part and basic tool for Communication, so that it develops the linguistic wealth of the Individual Among its fields we find dialogue, which enables Learners to advance and communicate with others Dialogue and oral expression are the basic keys in the educational Process they complement each other and are considered among the most successful educational méthods

Key words : Dialogue, Oral expression, Skill, Fifth year of primary school, the teacher, Learner